

الشارقة للكتاب» تتواصل مع الناشرين في أوراسيا وآسيا»



«الشارقة:» الخليج

عززت هيئة الشارقة للكتاب من حضورها الفاعل على الساحة الدولية، خلال مشاركتها في كل من معرض موسكو الدولي للكتاب ومعرض إندونيسيا الدولي للكتاب، اللذين اختتمت فعاليتهما اليوم الأحد، لتتجه في مد جسور التواصل وتطوير التعاون مع عدد كبير من الناشرين والمثقفين في المنطقة الجغرافية الممتدة بين شمال أوراسيا وجنوب شرق آسيا.

ونجحت الهيئة خلال مشاركتها في الدورة الثلاثين من معرض موسكو الدولي للكتاب الذي جذب هذا العام أكثر من 600 دار نشر من 40 بلداً حول العالم، في إبراز الجهود التي تبذلها إمارة الشارقة ودولة الإمارات، لتطوير قطاع النشر على المستوى الدولي، من خلال ما تنظمه من معارض ومؤتمرات، وما تقدمه من خدمات وتسهيلات لجميع الناشرين الراغبين في التواجد في أسواق المنطقة.

وعقدت هيئة الشارقة للكتاب عبر جناحها في المعرض، لقاءات عدّة مع ممثلي المؤسسات والهيئات المعنية بالنشر والراغبة في التواصل مع العالم العربي، ومن أبرزها اللقاء الذي عقده أحمد العامري، رئيس الهيئة، مع رئيس اتحاد

الناشرين الروس، إضافة إلى اجتماع مطول مع مدير معرض موسكو الدولي للكتاب، حيث أبدى كلا الطرفين رغبتهما في تعزيز التعاون مع الشارقة، والمشاركة في معارض الكتاب ومؤتمرات النشر التي تنظمها.

وأكد العامري أن هيئة الشارقة للكتاب حريصة، وفق توجيهات صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على توسيع حجم المشاركات الدولية في معرض الشارقة الدولي للكتاب ومهرجان الشارقة القرائي، إلى جانب جذب الناشرين إلى مدينة الشارقة للنشر المتوقع افتتاح مرحلتها الأولى قريباً، مبيناً أن حضور الناشرين الروس في هذه المشاريع والمبادرات سيشهد نمواً كبيراً خلال الفترة المقبلة.

وأشار العامري إلى أن عدداً كبيراً من الناشرين وممثلي الاتحادات والهيئات المعنية بالنشر والطباعة في روسيا، أعربوا عن رغبتهم في الاستثمار في مدينة الشارقة للنشر، والمشاركة في معرض الشارقة الدولي للكتاب بشكل خاص، وأكدوا أنهم على استعداد لتطوير قنوات التعاون مع الناشرين العرب لترجمة إصداراتهم من وإلى اللغتين الروسية والعربية نظراً لاهتمام الشعب الروسي والشعوب العربية بالتعرف أكثر إلى ثقافة الآخر.

ودعت الهيئة الناشرين والمثقفين الروس إلى المشاركة في معرض الشارقة للكتاب والفعاليات المصاحبة له، وقدمت لهم نماذج المشاركة في منحة الترجمة التي تبلغ قيمتها الإجمالية 300 ألف دولار أمريكي سنوياً، وتتيح لهم الحصول على منح مالية لإنجاز أعمال ترجمة إصداراتهم من اللغة الروسية إلى العربية، لنشرها وتوزيعها بين القراء العرب. من ناحية أخرى، جذب جناح الهيئة في معرض إندونيسيا الدولي للكتاب الذي أقيم في مركز جاكارتا للمؤتمرات في سينايا بوسط العاصمة الإندونيسية، اهتماماً كبيراً من ممثلي دور النشر الإندونيسية والآسيوية، والذين رحبوا بحضور الهيئة للمرة الأولى في المعرض، وعبروا عن رغبتهم في تطوير التعاون معها للتواجد بالفعاليات التي تنظمها في الشارقة.

وشهد جناح الهيئة إقبالاً كبيراً من الناشرين الإندونيسيين الذين استفسروا عن كيفية المشاركة في معرض الشارقة الدولي للكتاب، وأكدوا أن تواجدهم في المعرض يمنحهم فرصة التواصل مع الجالية الإندونيسية الكبيرة في دول الخليج العربي، وتوزيع إصداراتهم بينها، إلى جانب اهتمامهم ببيع حقوق النشر لنظرائهم العرب، كما تعرفوا إلى المزايا الاستثمارية التي تقدمها مدينة الشارقة للنشر.